

## الأفتتاحية

### البداية من النهاية!!

لكل بداية نهاية... ولكننا في مسرح وسينماتك القصبة يكون لنا في كل نهاية بداية جديدة. فها نحن نودع «أيام المنارة» بعد أسبوعين متواصلين من العروض المسرحية المتنوعة والتي عكست ثقافات بلدان مختلفة، ونبدأ استعداداتنا للاستحقاقات المقبلة من مشاركات مسرحية خارجية وأسابيع سينمائية وعروض مسرحية للأطفال والكبار ومهرجان سينما دولي وغيرها من الأنشطة التي أعدنا على تنظيمها وأعتاد جمهورنا على متابعتها.

ومرة أخرى، يحمل حراكنا الثقافى وترويج القدس عاصمة للثقافة العربية في العام الحالي رسالة لكل العالم مفادها أننا شعب يحب الحياة رغم عيشه تحت الاحتلال، ويخلق فسحة الأمل من رحم القهر والمعاناة.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نقول كلمة «شكراً» لكل من ساهم في تنظيم وإنجاح فعاليات المنارة المسرحية الدولية، بدءاً بطاقم الموظفين في القصبة الذين وصلوا الليل بالنهار ليخرج المهرجان بأبهى صورة، مروراً بالمؤسسات والجهات التي قدمت دعمها المعنوي والمادي لتري «أيامنا» النور، وأخيراً جمهورنا العزيز الذي تابع العروض.

## قطار «أيام المنارة المسرحية الدولية» يصل إلى محطته الأخيرة



اهلا بالثوانسة ...

وواجهت الفرق العربية صعوبات بالغة في الوصول إلى الأراضي الفلسطينية للمشاركة، وذلك بسبب ممانعة سلطات الاحتلال في منحهم تصاريح للدخول. ولم تتمكن فرقة «النورس» المغربية من الحصول على التصاريح الأمر الذي حال دون مشاركتها، في حين بقيت مشاركة مسرح التياترو التونسي و سياتي للمسرح المنفرد من المغرب معلقة حتى آخر اللحظات قبل أن تتجح الجهود في اصدار التصاريح اللازمة لهم.



جورج ابراهيم والمخرج التونسي توفيق الجبالي ... صورة للذكرة

من جهة ثانية، أجمع جمهور المثقفين والمتابعين لفعاليات «أيام المنارة المسرحية الدولية» في دورته الثانية أنه شهد نقلة نوعية على مستوى التنظيم والفرق المشاركة وتنوع العروض بالمقارنة مع الدورة الأولى. ومن الملاحظ أن القاعدة الجماهيرية للعروض المسرحية بدأت تتسع وتزداد، الأمر الذي أضفى نكهة خاصة على العروض المقدمة على خشبة المسرح.

أيام المنارة: وصل قطار «أيام المنارة المسرحية الدولية» لمحطته الأخيرة التي يستمتع فيها الجمهور بعرض عربي من تونس الخضراء يتمثل بمسرحية «المجنون» لمسرح التياترو والمقتبسة من نصوص الكاتب العالمي جبران خليل جبران.

ويؤدي أدوار المسرحية كل من الممثلين: نوفل العزارة، شاكرة الرماح، ضحى الشاوش، عبير بوعديلة، ويخرجها توفيق الجبالي. وأسس الجبالي فضاء الفن و الابتكار «التياترو»، وتم افتتاحه في ٥ أكتوبر ١٩٨٧ بعرض «مذكرات ديناصور» عن نص بريخت «حديث المنفى». ومن ذلك الوقت أخرج توفيق الجبالي ما لا يقل عن ٢٥ مسرحية مستعداً فناناً مسرح حسب احتياجات العرض المسرحي.

وشهد «أيام المنارة المسرحية الدولية» الذي انطلقت فعالياته في الأول من شهر ابريل/نيسان الجاري مشاركة ١٢ عشر فرقة مسرحية من ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، بلجيكا، الدنمارك، المغرب وتونس، بالإضافة إلى فلسطين قدمت عروضها في بيت لحم والقدس إضافة إلى رام الله.



الفنان توفيق العايب من تونس... ضيف أيام المنارة

## «أيام المنارة» تستضيف مدير أضخم مهرجان للمسرح في فرنسا

أيام المنارة: استقبل «أيام المنارة المسرحية الدولية» مدير أضخم مهرجان للمسرح في فرنسا السيد ايفنيو الفرنسي «Vincent Baudriller»

وحضر اللقاء مدير عام القصبة جورج إبراهيم وعدد من المسرحيين الفلسطينيين.

وفي بداية اللقاء رحب جورج إبراهيم بالضيف، متمنياً أن يخرج اللقاء بنتائج مثمرة تثري الحياة المسرحية في فلسطين. واستمع الضيف لشرح مفصل عن السير الذاتية والأعمال التي يقوم بها المسرحيين الفلسطينيين.

وتناول اللقاء أفكاراً وتبادلاً للخبرات بين المسرحيين الفلسطينيين ومدير مهرجان ايفنيو الذي يعتبر من أهم وأضخم مهرجانات فرنسا للمسرح.



## «أنا القدس»... ازدواجية روح المدينة بجسد امرأة

الرفص راندي عابدين، و تصميم الديكور و اللوحات التشكيلية الفنان سلام كنعان، ويصمم الإضاءة الخبير الفرنسي فيليب اندريو، و يدير العرض تقنية عطا الله ترزي، ويساعد في الإخراج رائد العيسة. وتجولت المسرحية ضمن فعاليات «أيام المنارة» على عدد من مدن الضفة الغربية، منها حفل افتتاح المسرحية على خشبة مسرح القصبة وعرضين آخرين على خشبة مسرح الحكواتي في القدس وعلى خشبة مسرح دار الندوة في بيت لحم.

وقال الممثل محمد عيد «أن المسرحية بوابة لعالم غامض و مظلم» مضيفاً أنها «كشفت مستور لحقائق لا يجراً المجتمع الفلسطيني و الدولي الحديث عنها أو مجرد ذكرها». بينما أشارت الممثلة والراقصة رشا جهشان أن المسرحية مكونة من معلومات تاريخية عن مدينة القدس وما تتعرض له من تهويد و تزييف، وما يتعرض له شعبها من تهجير و قمع. و يشكل القالب التقني و الفني لهذا العمل كل من المؤلف الموسيقي وسام قطاونة، ومصممة

ويعتبر هذا العمل المسرحي محاولة لإبراز ما طمس من تاريخ القدس بشكل متعمد لما يشكل تاريخها الجدلي من خطر سياسي وفكري، على مشاريع أسياذ النفوذ والقرار. وتأتي المسرحية بعد دراسات وأبحاث معمقة ومغايرة لاكتشاف حقائق قد تشكل مفاجأة، يصعب تصديقها.

تقول بطلة المسرحية الفنانة إيمان عون: «أقوى وأصلب هي المدينة من المرأة لأنها جسد فيزيقي واحد محدود، لكن المدينة متعددة الأرواح والوجوه، وعليّ أن أجسدها جميعها واختزلها في كياني الطبيعي عبر قصص، تدرج على حياة امرأة واحدة، تمر بمراحل حياتية متعددة».

وتؤكد عون، راوية القدس عبر طيات جسدها المموج بتاريخ امرأة، «صعوبة تجسيد القدس بجسد امرأة واحدة، تعكس روح الجميع بالقدس، ومع ذلك، لا تجرد القدس من أنوثتها الجذابة المقدسة، انها الوعاء المثمر، تلد و تعطي الحياة لشعبها، تسهر على راحتهم و نومهم. انها كأي امرأة مشتتة تتعرض للخديعة والغبن بذات القدر في عالم ذكوري القرار».

ولكن تكمن قوة المرأة القدس بقدرتها على اتخاذ قرارها بعد الفكر المستقل و التمسك « في البقاء متوحد مع روح المدينة و أرواح من سبقوها من اجل رفض الرحيل والتخلي عن حقها في الحياة بشرروطها هي، وكسر طوق سجنها من دائرة التسلط السياسي والقمعي والتضليل المفروض عليها».

أيام المنارة-ناتالي قشوع: الازدواجية المقدسة من الجسد والروح، الجسد الدنيوي، و الروح الخالدة، جسد المرأة المتقلب و المتغير، وروح المدينة الأزلية المعذبة، دمجت معاً لبناء «أنا القدس»، عرض مسرحي قدمه مسرح عشتار، ضمن فعاليات «أيام المنارة المسرحية الدولي» في مسرح و سينماتك القصبة. ويروي قضية المرأة القدس المشتتة والمحتلة مروراً بتفاصيل حياتها وصولاً إلى مرحلة الاحتلال الإسرائيلي.

«أنا القدس» اعتراف امرأة مجروحة في صميم قلبها، من الغدر، و القمع، و الخيانة، و الظلم الذي تعرضت له بحياتها، انها تتألم، و تعاتب جارحيتها على خشبة المسرح، لعلها تصل لحقيقة هذه المعاملة القاسية التي عاشتها. انها مزيج فكري سجين السياسات و العقول الظالمة، و ملكة على عرش الجنون المكتسب من الحياة القاسية و المظلمة.

ويؤكد مخرج و مؤلف المسرحية ناصر عمر، على أهمية المسرحية كونها عبارة عن صراع و تصادم بين روايتين متناقضتين (الرواية الفلسطينية، و الرواية الصهيونية) لمحاولة الوصول إلى حقيقة، بعيداً عن الأوهام و الأساطير و الأكاذيب. ويرى عمر أن التفكير العلمي المستقل و الحفريات التي ماتزال قائمة في مدينة القدس ساعد على فهم الخديعة التي انطلت على الجميع، و أنها ما اعترض عليه الشعب الفلسطيني طوال هذا الوقت.



## الزروالي: المسرح الحقيقي الذي يخلق الشيء من لا شيء جمهور «أيام المنارة» يصفق بحرارة ل «واش فهمتي» المغربية



أيام المنارة-عماد فريج: طغى تصفيق حار من الجمهور الحاضر في قاعة أبو الطيب في مسرح و سينماتك القصبة بعد انتهاء العرض المسرحي المغربي «واش فهمتي» القادم من المغرب للمشاركة ضمن «أيام المنارة المسرحية الدولي». وتحكي المسرحية عن مرحلة استثنائية من تاريخ البشرية تتجلى في القرن العشرين بكل ما يحمل من غموض و عمق و حروب وسط الانتماءات القارية و الاثنية و الحزبية و الدينية. و يتعرض للصراع الأزلي بين الخير و الشر و عجز البشرية من إيجاد حلول للتطاحنات بين الإنسان و أخيه الإنسان. و قدم العرض منفرداً المخرج و الممثل المغربي الكبير عبد الحق الزروالي مجسداً كل هذه الصراعات من خلال شخصية الشاعر التشيلي «نيرودا». و المسرحية من إنتاج شركة سيتي للمسرح الفردي في مدينة سالي بالمغرب.

وفي ختام العرض، قال الزروالي للجمهور الحاضر: «كدت أفقد الأمل أن وزوجتي بالحضور إلى فلسطين ورغم ذلك سافرت إلى الأردن وكم كانت سعادتني غامرة عندما أبلغتني السفارة الفلسطينية في عمان عن صدور التصاريح اللازمة».

وكانت السلطات الإسرائيلية ماطلت في إصدار التصاريح اللازمة للفرق العربية للدخول إلى الأراضي الفلسطينية و المشاركة في «أيام المنارة المسرحية الدولي». و نجحت الجهود المبذولة من مسرح و سينماتك القصبة و الجهات الرسمية الفلسطينية في الحصول على التصاريح الخاصة بالفنان المغربي عبد الحق الزروالي و مسرح «التياترو» من تونس. في حين، لم تفلح الجهود في إصدار تصاريح خاصة بفرقة النورس المغربية التي لن تتمكن من المشاركة. وأشار الفنان عبد الحق الزروالي أنه حضر دون الطاقم الفني لهذا العمل المسرحي بدون ديكور أو اكسسورات، مؤكداً أن «المسرح الحقيقي الذي يخلق الشيء من لا شيء».

وقدم الزروالي عرضه بأدوات بسيطة اشتملت على مجموعة من الكتب منثورة على خشبة المسرح و سرير خشبي مغبر و درج و سلم حديدي و طاولة عليها مصباح و كرسي خشبي و دمية على شكل سيدة. وقال الزروالي «استغلنا من خلال هذا التحدي الخروج في هذا العمل و اعتبر أن هذا العرض أحسن ما قدمته لهذه المسرحية و الذي كان كما تفعل النحلة تأخذ من كل شيء لتضع بعد ذلك العسل». و الجدير ذكره أنها المرة الثانية التي يقدم الزروالي فيها عرضاً مسرحياً في الأراضي الفلسطينية، بعد عرضه المسرحي الأول قبل 11 عاماً في مسرحية (عتق الروح) التي قدمت على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس. وفي السياق ذاته، زار الفنان عبد الحق الزروالي صباح اليوم برفقة وفد من القصبة ضريح الرئيس ياسر عرفات و ضريح الشاعر محمود درويش و وضع على كل ضريح إكليلاً من الزهور.

الراعي الحصري:



EXCLUSIVE SPONSOR  
BANK OF PALESTINE P.L.C.

BETTY NANSEN

THEATRE DE FOCHÉ

DAAD

DAAD

AMQ Qattan Foundation



BRITISH COUNCIL

BRITISH COUNCIL

وزارة الثقافة

وزارة الثقافة

## المشاركة الأوروبية في «أيام المنارة»:

## عرض مسرحيات من بريطانيا والدنمارك وفرنسا وألمانيا



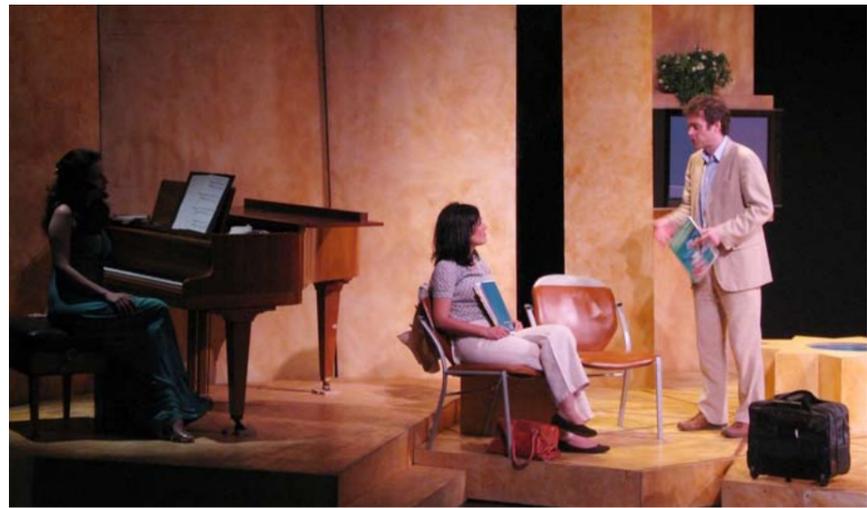
TASKFORCE - الدنمارك

رحلة بول، مؤلف الكتب التعليمية البريطاني، في مدينة دمشق بما حملته من حوارات يومية مع بعض أبنائها، و نقاشات محترمة، و سير على الأقدام في أزقة مدينتها القديمة الساحرة.

ومن فرنسا، قدمت فرقة Donau عرض مسرحي راقص يحمل عنوان: La reine s'ennuie ( الملكة أصابها الضجر). و يؤدي الدور الرئيسي في العرض أندريا سيتر وهي راقصة باليه ألمانية تعكس بحركاتها رومانسية و جنون العالم المشوب بسؤال عن الأنوثة، الجدية، الصبائية والسخرية. والعرض هو سلسلة من المشاهد عن الضجر وكيف يمكن أن يساعد الخيال والإبداع في التخلص من هذه الحالة.

وكان العرض الافتتاحي ل«أيام المنارة المسرحية الدولية» استضاف فرقة جامعة فولكونج الألمانية بعرض مسرحي راقص حمل اسم «ناروا».

أيام المنارة: استضاف «أيام المنارة المسرحية الدولية» فرقة كونتاك من الدنمارك بعرضها TASKFORCE. و يؤدي العرض مجموعة من الشباب الدنمركي من خلفيات متنوعة تقدم عروض و تدعو الجمهور لفتح باب النقاش و تبادل الآراء بعد ذلك. وتقدم الفرقة التابعة لمؤسسة كونتاك عروض مسرحية و نقاشات مع الجمهور حول الأحلام الشخصية، الأفكار، التحديات و العضلات التي تواجه البلد. و يعد العرض مساهمة جديدة و غير تقليدية في النقاش الدائر حول دمج الأقليات، في قالب من الفكاهة، التأمل و الجدية مع تركيز على التكامل و التنوع و القضايا الثقافية. و من بريطانيا، عرضت مسرحية «دمشق»، لكتبتها ديفيد كريج (David Greig). وتعتبر المسرحية الأولى من المملكة المتحدة، التي تطوف الشرق الأدنى و شمال إفريقيا، تطبيقاً للفكرة التي طرحها المجلس الثقافي البريطاني، الهادفة إلى عرض مسرحيات من المملكة المتحدة تأثرت بالثقافة العربية. و تدور أحداث مسرحية (دمشق) ضمن ردهة فندق صغير، و تتناول أثر الدور الذي تلعبه الصور النمطية في تحديد ملامح تعامل و فهم الأشخاص لبعضهم البعض، من خلال عرض



مسرحية دمشق - بريطانيا

الفنان علي علي أدى دوره رغم تلقيه نبأ وفاة أحد أقربائه  
الناصرية وعكا تشاركان ب «مرة أخرى قصة حب» و «المغتربان»

مرة أخرى قصة حب - الناصرة

وقام بأداء دوره على أكمل وجه. وفي لقاء مع «أيام المنارة» أهدى علي العرض لروح قريبه مؤكداً أن الحياة يجب أن تستمر بالرغم من كل ما يعترضنا من ألم. وحول العرض المسرحي، قال علي أنه «تواصل حياة وتبادل للروح» مشيراً إلى أن دور الصدفة في حياة الإنسان وفي تقرير نصيبه. وأوضح أن العرض يفتح المجال أمام الجمهور للتفكير ولقراءة الأحداث. وأشار علي أن التدريب على العرض استمر لأكثر من شهر وبصورة يومية، وأن العديد من الممثلين تعرضوا للإصابة ومنهم من لم يستطع الاستمرار. وتضمن العرض الذي جاء صامتاً، رقصات تعبيرية و حركات أكروباتية رائعة نالت إعجاب الجمهور الحاضر.

أيام المنارة: شارك مسرح «انسبل فرينج» من الناصرة بمسرحية «مرة أخرى قصة حب» من تمثيل ربيع خوري، رحيق حاج يحيى- سليمان، علي علي، شادن أبو العسل، حسن طه، محمد دبوب و دريد لداوي ومن تأليف وإخراج: فلاديمير جرانوف. و يدور محور المسرحية على مدار ٧٥ دقيقة، حول رجل وامرأة يجتمع بينهما القدر، الأول فنان تشكيلي، والثانية رسامة، يعيشان في نفس البناية، ولكن مداخل البنائيات مختلفة، تشكو المرأة من ضجيج المطرقة، و يشكو الرجل من أصوات الموسيقى الصاخبة. ويلتقيا مرة عن طريق الصدفة خارج البناية، ويعجبا ببعضهما دون أن يعرفا بأنهم جيران. وفي موقف مؤثر للغاية، تلقى الفنان علي علي خبر وفاة أحد أقربائه في إيطاليا جراء الزلزال المدّمر قبل بدء عرض المسرحية. وفي البداية رفض علي أن يؤدي دوره، ولكن محاولات مدير عام القصة جورج إبراهيم معه تكلفت بالنجاح



المغتربان - عكا



العالم هو المحبة ... لقطة من مسرحية مرة اخرى قصة حب



الفتاة عبير عيسى والسيد يحيى يخلف .. في أيام المنارة



الفنان المغربي عبد الحق الزروالي ... مشاركة رائعة



للمشاركة بكتابتكم وأرائكم في نشرة المنارة نرجو مراسلتنا على البريد الإلكتروني التالي: [media@alkasaba.org](mailto:media@alkasaba.org)



خاضع لشروط العملة

## وفر واربح كل أسبوع راتب مدى الحياة وعيش مرتاح

### وفر معنا اليوم وعيش مرتاح

- يتم إجراء عملية السحب كل نهاية أسبوع على راتب شهري مدى الحياة بقيمة 500 دولار لمدة 20 سنة.
- يمكن فتح حساب لجميع أفراد العائلة ولجميع الأعمار بأي مبلغ ترغب الإيداع به.
- لكل 200 دولار أو ما يعادلها بالعملة الأخرى فرصة بالقوز وكلما زاد مبلغ ادخارك يكون لديك فرصة أكبر في القوز.
- يمكن لصاحب حساب التوفير الإقتراض بضمان رصيده بإجراءات سهلة، وكذلك الحصول على بطاقة إنتمان فيزا أو ماستر كارد.

البنك الوطني الأول

WWW.BANKOFPALESTINE.COM ☎ 1 800 11 5800